لقاء المنجّمين الثلاثة بالنبي محمّد

حسب كتاب التاريخ لأبي الفتح السامري

פגישת שלושת האַסטרולוגים עם הנביא מוחמד

לפי הכרוניקה של אבו אַל-פַּתְח השומרוני

The Meeting of the Three Astrologers with the Prophet Muhammad
According to the Chronicle of Abū Al-Fatḥ the Samaritan

Haseeb Shehadeh
University of Helsinki

مقدّمة:

أورد فيما يلي، هذه القصّة التي وردت في كتاب التاريخ الشهير، لأبي الفتح ابن أبي الحسن الدنفي السامري، الذي كُتب في منتصف القرن الرابع عشر بالعربية، بناءً على طلب من الكاهن الأكبر، الربّان فنحاس، عام ١٣٥٢م. هذا التاريخ يبدأ بآدم وينتهي بظهور النبي محمّد، وهناك مخطوطات كثيرة تحتوي على تكملة التاريخ حتى أيّامنا. صدر الكتاب بالعربية، لغة الأصل، من إعداد إدوارد ڤيلمر، للمرة الأولى عام ١٨٦٥ في ألمانيا. هناك طبعة جديدة أعدّها بول ستنهاوس الأسترالي، في نطاق أطروحة دكتوراته، واعتمد على مخطوط هانتنجتون البودلياني، وصدرت ترجمته للإنكليزية عام ١٩٨٥.
اعتمدت في نشر القصّة المذكورة، على مخطوط لتاريخ أبي الفتح السامري، موجود في حوزتي منذ عشرات السنين، يضمّ ١٦٦ صفحة، نسخها أبو الحسن بن يعقوب الكاهن (ت. ١٩٥٩) في ١٩ جمادى الاول سنة ١٣٥٢ عربية، الموافق ليوم الثلاثاء ٢٠ أيلول ١٩٣٢، ص. ١٤٦-١٤٩.
جئت بالنصّ كما هو في الأصل مشيرًا إلى كلّ تنقيح أدخلته، إلّا أنّني أضفت علاماتِ الترقيم تسهيلًا على القارىء في قراءته عربية من القرون الوسطى، إذ لا ذِكرَ لها في المخطوط. في الحاشية اليسرى من الصفحة ١٤٦ كُتب العنوان: مطلب فى الثلاثه منجمين الذى توجهوا لعند ࠌࠇࠌࠃ. الخط المائل / يدلّ على نهاية سطر وبداية السطر التالي، أمّا الخطّان المائلان // فيشيران إلى نهاية صفحة وبداية الصفحة التالية.

هدفي الأساسي هنا، هو تقديم هذه المادّة لسامريي نابلس وحولون، ولذلك كتبتها باللغتين العربية والعبرية، وهذه المادّة، في تقديري، غير متوفّرة لدى الأكثرية الساحقة منهم. كما وسمعت بعض الآراء والمعلومات غير الدقيقة، لا بل غير الصحيحة، حتّى من كهنة حول بعض تفاصيل هذه القصّة، مثل دعوة النبي العربي ضيوفه للغذاء؛ اعتذار الحكيم السامري صَرمْاصا أي عدوًّا/كارهًا وجد، لأسباب دينية، كذا وكذا وكذا؛ عرض محمد لمكافأة السامري؛ وأنّ اسم الراهب النصراني هو بحيرى/بحيرا، في حين أنّ اسمه في كتاب أبي الفتح، كما سنرى لاحقًا، هو عبد السلام.
نكاد لا نعرف شيئًا عن المنجّمَين، أولًا السامري: 'زوهر' أي 'قمر' الملقّب بـ'صرماصا/صرماصه' من جهة، وبـ'قبصه/القباصي' من جهة أخرى، الجدّ الأوّل لعائلة القباصي المعروفة. والمنجّم الثاني هو راهب مسيحي، باسم 'عبد السلام' ولم أجده في مصدر آخر. أمّا المنجّم الثالث الملقّب بـ'كعب الأحبار'، فهو كعب أبو إسحق بن ماتع الحميري اليماني، كان يهوديًا وتأسلم، تابعيّ / تابع معروف، توفّي في منتصف القرن السابع ميلادي. وأخيرًا ذُكرت في القصّة أيضًا شخصيتان عربيتان هما: عامر بن ربيعة العنزي العدوي، حليف عمر بن الخطّاب،

أسلم قبله، وهو من الصحابة وراوي حديث، توفّي في منتصف القرن السابع ميلادي؛ وعبد الله بن جحش الأسدي صحابي، ابن عمّة النبي محمد، أخته زينب كانت زوجة النبي، أوّل من دعي بأمير المؤمنين، توفي عام ٦٢٥م.

القصّة

ص. ١٤٦:

"وكان فى ذلك الزمان، الذى اتفق فيه ظهور ࠌࠇࠌࠃ. نبى الاسلام، موجود/ ثلاثة منجمين ماهرين فى صناعتهم : الاول سامرى واسمه ࠉࠓࠇ. اى قمر/، ثم لُقب ࠌࠓ. ࠔࠌࠏ.، ثم لُقب ࠁࠓࠌࠌࠀ. وذلك الرجل من عسكر؛ والثانى / يهودى اسمه كعب الاحبار، والثالث نصرانى راهب اسمه عبد السلام. فنظروا / في صناعتهم وتنجيمهم ان ملك الروم انتها، وان ملك الاسماعيليه ابتدى، / على يد رجل من اولاد اسماعيليه من بنى هاشم، وعلامته شامه بيضه بين كتفيه / بدور الكف [في الأصل: الكفر]، وقيل [في الأصل: وقبل] صفره. فلما سمعوا بظهوره اجتمعوا ثلاثتهم وقالوا: / نسير وننظر الرجل، فانه هوا الذى حكمنا على ظهوره واسرنا [في الأصل: وسرنا] معهُ امرًا //

ص. ١٤٧:

من جهة ارباب الحكم والكتب والمذاهب، لئلا يلحقنا منه ما / لحقنا من الذين تقدموا. فصاروا الثلاثه حتى وصلوا الى المدينه، الذي / هو فيها، وقالوا لبعضهم بعضًا: من يتقدم اولاً؟ فقال كعب الاحبار: / انا اتقدم، فتقدم اليه وسلم عليه، وقال له: من انت من اولاد اليهود/ من المقدمين؟ فقال له وجدت في توراتى ان يقوم ملك من نسل اسماعيل ويملك / الدنيا، ولا يقف بين يديه احدًا. وتقدم بعده عبد السلام وقال: هكذا وجدت / في الانجيل، ولم يعرفوا شيئًا [في الأصل: يعرفواشياءً] من هذا الا من صناعتهما. وتقدم اليه ايضا ࠌࠓ./ ࠔࠌࠏ. وقال له: انت تدين بدين [في الأصل: بيدين] وسيعه وتملك ارقاب العالم، ولنا فيك / علامه، وهي بين كتفيك. ففرح [في الأصل: فعرج] محمد بكلامه، فنزع ثيابه واذا بشامه بيضه / كبيره بين كتفيه. فاسلم كعب الاحبار وعبد السلام، وفرح بهما فرحًا عظيمًا، / ثم اجلسهما جانبه. وقال ࠋࠌࠓ./ࠔࠌࠏ.: مالك ما تفعل مثلهما؟ أدن [في الأصل: اذن] اليه / بفعل [في الأصل: يفعل] مثلهما! وقال: عندى من هذا حاجتى، يعنى الشريعه والدين، انا متغبط فى/ دينى؛ ما اقدر آتى اليك، ولا اخرج من دينى، فانحرج [مخطوط آخر: فانجرح] محمد منه، وقال له:
/ ما خطبكَ يا سامرى! [وردت هذه الكلمات الأربع في الأصل بالحبر الأحمر؛ في الحاشية اليمنى السفلى من الصفحة ١٤٧ كُتب: مطلب في الزمام الاول والزمام التانى، الذى اخذهما ࠌࠓ. ࠔࠌࠏ. من محمد] فقال له ࠌࠓ. ࠔࠌࠏ.: يا مولاى! جيتك لاجل عهدًا / وميتاقًا، اعتمد عليه انا واهل دينى وملتى، ان تكتب لي زمامًا لحفظ النفوس / والدراري، والمال والوقف، وبنا بيوت العبادات. فامر الراقم [في الأصل: لراقم] ان يكتب / لهم عهدًا وامانًا وذمامًا، على حكم ما رام، فحضر الراقم الى بين يديه وكتب / بامره: [هذه اللفظة ناقصة في الأصل وأضفتها استنادًا إلى مخطوط آخر]
انا محمد بن عبد الله، [الكلمات الثلاث الأخيرة ناقصة في الأصل وأضفتها استنادًا إلى مخطوط آخر] ابن عبد المطلب، امرت ان يكتب للسامرة امانًا وذمامًاعلى انفسهم، / وعلى دراريهم، [في الأصل: دارريهم] واموالهم وبيوت عباداتهم، [في الأصل: بدون نقطتي التاء] واوقافهم في كل بلادهم، وفي كل حوزهم //

ص. ١٤٨:

وان نسير [في الأصل: يسرى، وهذا التعديل بناء على مخطوط آخر] فيهم، وفي زمم اهل [ناقصة في الأصل وأضفتها لأنها وردت في مخطوط آخر] فلسطين، بالسيرة الحسنه [من: انا محمد ...الحسنه؛ كتب في الأصل بالحبر الأحمر] . فاخذه [illegible] وانصرف من عنده، وشار عليه عامر ابن ربيعه وعبد الله ابن جحش، بان يكون / كاتب الزمام علي ابن ابو طالب. فعاد على [illegible]. وتمتل بين يديه وقال: / يا مولاى! جيتك من بلاد وسيعه ساشعه [المقصود: شاسعة] بعيده، ومن عند طايفه ومله [في الأصل: لمومله] ضعيفه، / قد اتلفها اهل الشرك، وتسلط عليها عُباد الاوتان، وهم راجيين من الله / تعالى الفرج على يدك. وقد أشير عليّ [في الأصل: ارجوا، واعتمدت ما في مخطوط آخر: أشير عليّ] ان يكون كاتب الزمام على راى على ابن / ابو طالب، فامر على بكتابته فكتب لهم عنه: انطيت هذا الزمام للسامره / امانًا على نفوسهم، ودراريهم واموالهم، [في الأصل: واحوالهم] وبيوت عباداتهم واوقافهم، [في الأصل: واوفافهم] فى / كل بلده وفي كل مكان وحوزه، وان نسير [في الأصل: يصير] فيهم بالسيره الحسنه. وكان [في الأصل من: انطيت ... وكان، بالحبر الأحمر] / [مقابل هذه السطور الثلاثة في الصفحة ١٤٨، وفي الحاشية اليسرى، مكتوب ما يلي بالحبر الأحمر باستثناء السطرين الأوّلين: حاشيه / عند الاسلام في القران صورة هذا الزمام هكذا / فما خطبك يا سامرى فقال بصرت ما يبصروا/ به فقبضت قبضه من اثر الرسول فنبذتها / وكذلك سولت لى نفسى. قال فاذهب / فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس /، وان لك موعدًا لن تخلفه، وانظر الهك / ظللت عليه عاكفًا لنحرقنه، ثم / لننسفه في اليمّ نسفًا؛ قارن سورة طه، رقم ٢٠ الآيات ٩٥-٩٧]. مكتوبًا على قطعة اديم، فدفعه اليه وقبل [illegible]. الارض من بعيد وودعه. / وقال محمد: ايها السامرى! اذهب ان لك في الحيات ان تقول لا مساس، / وان لك موعدًا لن تخلفه، وانظر الهك الذى ظللت عليه عاكفًا، لنحرقه ثم ننسفه / في اليمّ نسفًا. وهذا شغل كعب الاحبار فى حق [illegible].، كونه لم يعمل / مثله. وكل مصيبه ما تجينا الا واصلها اليهود. وعاد صرمصا [في الأصل مدّتان على الحروف الثلاثة الوسطى، في مخطوطات أخرى: صرماصه] الى فلسطين، / وبشر السامره بما فعله الله من نجاح طريقه، ورحمة هذا الرجل ورافته. واقام / كعب الاحبار عنده وكذلك عبد السلام وصاروا [illegible] / [illegible] [illegible]: [= يكتبون له امر ما يفعل ويرونه كل حكم؛ في مخطوط آخر: وصار كعب الاحبار يكتب له ويرتب ما يرتب، ويعرفه كل قضية جملة السنين، من ادم الى ان ظهر محمد خمسة الاف سنة وسبعة واربعون سنة، كما ذكرنا وهذا تفصيله ...] وكان محمد يحب / السامره، وما اسا الى احد منهم كل ايامه، بل كان يعرض على الناس المذهب، / من جاءِ اليه قبله، ومن لا يجى ما يغصبه. وقام محمد عشرين سنه في ملكه، وكل //

ص. ١٤٩:

العالم فى هذه الاقطار، طايعين له، ومنه انتقلت مملكته الى اقاربه بنى / أميه، على ما اوصاهم، لم يزيدوا [في الأصل: يزيد] ولم ينقصوا، ولا اسوالى احد وقام منهم تسعة / عشر ملك، اولهم محمد، عاش تلاته وستين سنه، تلاته واربعين سنه / لم يتعرض الى احد، وعشر سنين حروب، وعشر سنين نبى، وملك ومات،/ وقام بعده عبد الله ابن ابى قحافه، وكان يُدعى ابو بكر الصديق وملك سنتين / وثلاثة شهور ...

ملاحظات لغوية:

ث > ت؛ ذ > د، ز؛ ة > ه إلا أحيانا عند الإضافة مثل: قطعة اديم؛ ة > ت؛ ي > ى؛

لا همزة، بناء > بنا؛ جئتك > جيتك؛ تجسئنا > تجينا؛ أساءوا > اسوا
ى > ا مثل انتها
ابتدأ > ابتدى
هوا = هو
بيضه، صفرة بدلا من بيضاء، صفراء
لا حركات إلا الضمّة وتنوين الفتح أحيانًا
الذى تستعمل مثل إللي في العامية: المدينه الذى
أكلوني البراغيث: فصاروا الثلاثه
إعراب خاطىء: ولا يقف بين يديه احدًا؛ لاجل عهدًا وميتاقا؛ وهم راجيين
دين وسيعه = ديانة واسعة
الاسماعيليه = العرب
انطيت = أعطيت

תרגום

הקדמה

להלן מביא אני סיפור שהופיע בספר ההיסטוריה הידוע, פרי עטו של אבּוּ אַל-פַּתְח אבּן אבּי אַלְ-חַסַן הדנפי השומרוני, אשר הועלה על הכתב באמצע המאה הי"ד בערבית, על פי בקשתו של הכהן הגדול, הרבן פינחס, בשנת 1352. כרוניקה זו - ראשיתהּ באדם וסופהּ בנביא מוחמד. יש כתבי-יד רבים הכוללים השלמות עד לימינו אנו. הכרוניקה יצאה לאור לראשונה בערבית, לשון המקור, בגרמניה בידי אדוארד וילמר, בשנת 1865. קיימת מהדורה חדשה שהיא פרי עבודת הדוקטורט של פול סטינהאוס מאוסטרליה, והיא מושתתת על כתב- יד הנטינגטון שבספריית בודלי, ותרגומו לאנגלית פורסם בשנת 1985.
בפירסום סיפור זה, הסתמכתי על כתב-יד של כּתאבּ אַל-תאריח', ספר ההיסטוריה של אבי אַלְ-פַּתְח השומרוני שברשותי, זה עשרות בשנים. כתב-היד מחזיק 166 עמודים, ומעתיקו הוא אב חסדה בן יעקב הכהן (מת בשנת 1959) ב-19 בג'ומאדא הראשון בשנת 1352 להגירה, המקביל ליום ג', 20 בספטמבר 1932, עמ' 146-149.

הבאתי את הטקסט כפי שהוא מופיע במקור והערתי על כל הגהה שהגהתי, כן הוספתי סימני פיסוק כדי להקל על הקורא בקריאת ערבית ביינימית, והם חסרים בכתב-היד. בשוליים השמאליים של העמוד 146 נרשמה הכותרת: בדבר (בקשת) שלושת חוזי הכוכבים אשר שׂמו את פעמיהם אל [illegible]. הלוכסן / מורה על סוף שורה ותחילת השורה הבאה אחריה, ואילו שני לוכסנים // מסמנים סוף עמוד ותחילת העמוד הבא אחריו.

מטרתי העיקרית, היא להגיש חומר זה לישראלים השומרונים, הן בשכם והן בחולון, ועל כן הוא מוגש בשתי הלשונות, הערבית והעברית. חומר זה, להערכתי, אינו נגיש לרובם המכריע של השומרונים. כמו כן, שמעתי מקצת דעות וידיעות לא מדויקות, ואף לא נכונות, גם מפי כוהנים, על כמה פרטי מידע שבסיפור. לדוגמה, נאמר כי הנביא מוחמד הזמין את אורחיו לסעוד את לבם; התנצלותו של החכם השומרוני צר מצא, כלומר אויב/שׂונא מצא, בשל סיבות דתיות, כאלה ואחרות (כך וכך וכך וכך); הצעת הנביא מוחמד לשומרוני לשלם

לו כגמולו; וכי שם הנזיר הנוצרי הוא בּוּחַיְרא, בעת ששמו בכרוניקה של אבּוּ אַלְ-פַּתְח, כפי שנראה בהמשך, הוא עַבְּד אַלְ-סַלאם. כמעט שאין אנו יודעים דבר על שני האסטרולוגים, קודם כל, 'זוהר' דהינו 'ירח' המכונה 'צר מצא' מחד גיסא, ו'קבצה' מאידך גיסא, האב הראשון למשפחת הקבצי הידועה. שנית, מדובר בנזיר נוצרי בשם עַבְּד אַלְ-סַלאם, שאינו ידוע לי ממקור אחר. האסטרולוג השלישי הוא המכונה 'כַּעְבּ אַלְ-אַחְבּאר' (פאר החכמים), שמו כַּעְבּ אבּוּ אסחאק בן מאתִע אַלְ-חִמְיַרי התימני. הוא היה יהודי שהתאסלם, אחד מבני הדור שאחרי נביא האסלאם הידועים, והלך לעולמו באמצע המאה השביעית לספירת הנוצרים.
לבסוף, הוזכרו גם בסיפור שני אנשים ערביים בעלי שם: האחד עאמִר בּן רַבִּיעָה אַלְ-עַנְזִי אַלְ-עַדַוִי, בן בריתו של הח'ליף עוּמַּד בִּן אַלְ-חַ'טאבּ שהתאסלם לפניו, אחד מחבריו של הנביא מוחמד, מוסר מסורת, אשר מת באמצע המאה השביעית לספירת הנוצרים. השני הוא עַבְּד אללה בִּן גַ'חְש אַלְ-אַסְדִי, אחד מחברי מוחמד גם כן, בן דודתו של הנביא מוחמד, אחותו זַיְנַבּ היתה אשתו של הנביא, הראשון שכונה "מנהיג המאמינים", הלך לעולמו בשנת 625 לספירה הנוצרית.

הסיפור

עמ' 146

"ונמצאו באותו זמן, שבו חלה הופעת מוחמד נביא האסלאם,שלושה אסטרולוגים מנוסים במלאכתם. הראשון שומרוני ושמו 'זהר', כלומר 'ירח', כונה אחר כך "צַר מָצָא" ו'קבצה', והוא מעספּר. השני יהודי ושמו "כַּעְבּ אַלְ-אַחְבּאר", והשלישי נזיר נוצרי בשם "עַבְּד אל-סַלאם"; עיינו במלאכתם ובאַסטרולוגיה שלהם ומצאו כי שלטון ביזנטיון הגיע לקצו, ואילו שלטון הישמעאלים (הערבים) החל על ידי איש מצאצא הערבים מבני האשֶם, וסימנו שומה (נקודת חן, כתם לדה) לבנה, בגודל עיגול כף היד בין כתפיו, ויש אומרים צהובה.

כאשר שמעו על בואו, נפגשו שלושתם ואמרו: הבה נלך ונראה את האיש אשר קבענו את בואו, וקיימנו אתו בחשאי מצד // **עמ' 147** אדוני השלטון והספרים והאסכולות, כדי שלא יאונה לנו רע על ידו כפי שאירע לנו על ידי קודמיו. הלכו השלושה והגיעו אל העיר שבהּ נמצא. אמר האיש לרעהו מי ייגש ראשון? השיב כַּעְבּ אַלְ-אַחְבּאר אני אגש. הוא ניגש אליו, בירכו לשלום, ואז אמר לו [מוחמד]: מי אתה מִבֵּין צאצאי היהודים הקדומים? ענה לו: אני מצאתי בתורתי כי מֶלך מזרע ישמעאל יקום ויחזיק בעולם, ואף לא אדם אחד יעמוד בפניו. אחריו ניגש עַבְּד אַלְ-סַלאם ואמר: כך מצאתי בברית החדשה, והם לא ידעו דבר בנידון אלא ממלאכתם.
ניגש אליו גם כן צר מצא [= אוֹיֵב מָצָא], אמר לו: אתה תחזיק בדת רחבה ותשלוט בכל העולם [מילולית: בצווארי העולם]. אנו יודעים שישנו סימן בין כתפיך. מוחמד שמח לשמוע דברים אלה, פשט את בגדיו והנה שוּמה לבנה גדולה בין כתפיו. כַּעְבּ אַלְ-אַחְבּאר ועַבְּד אַל-סַלאם התאסלמו ו[מוחמד] שמח בהם שמחה רבה; הושיבם לידו ואמר ܠ ܚܝܦ./ܫܚܝܐ.: מה אתך, אינך עושה כמותם? גש אליה [דת האסלאם] כמותם שניהם. אמר: [ܚܝܦ ܫܚܝܐ] יש לי מזה די צרכי, משמע ההלכה והדת, אני מבורך/בר מזל בדתי, ואיני יכול לבוא אליך [מוחמד], ואיני עוזב את דתי. אז הובך [כתב יד אחר: נפצע] מוחמד ואמר לו/: מה חפצך? הוי שומרוני! [ארבע מילים אלה מופיעות במקור בדיו אדומה. בשוליים הימניים של עמוד **147**

למטה מופיע: בדבר הברית הראשונה והברית השנייה אשר לקחן [illegible]. מן מוחמד].
צר מצא ענה לו: אדוני, באתי אליך בשל ברית ואמנה، שנוכל אני ובני דתי ועדתי להסתמך עליהן, ברית כתובה לשם שמירת הנפשות, הצאצאים, הממון, הוַקְף-הקֹדש ובניית בתי התפילה. הוא [מוחמד] ציווה על הפקיד/הכותב לכתוב להם ברית, ביטחון וזכות כרצונו. הכותב נכח לפניו וכתב בפקודתו [המלה האחרונה חסרה במקור, והוספתיה על פי כתב-יד אחר]: אני מוּחַמַּד בִּן עַבְּד אללה [שלוש המילים האחרונות חסרות במקור, והוספתין על פי כתב-יד אחר] בן עַבְּד אַלְ-מוּטַּלִב, ציוויתי לכתוב לשומרונים חוזה ביטחון וזכות לגבי נפשותיהם, צאצאיהם, רכושם, בתי תפילתם והקדשם, בכל ארצותיהם ובכל תחומיהם // **עמ' 148**, וכן ננהג [במקור: יתפשט ב, הגהתי לפי כתב-יד אחר] כלפיהם וכלפי בני [המלה האחרונה חסרה במקור והוספתיה על פי כתב-יד אחר] החסות בפלסטין התנהגות נאה.
צר מצא לקח אותו [כתב הברית] והסתלק משם. עאמר אִבְּן רַבִּיעָה ועַבְּד אללה אִבְּן גַ'חְש יעצו לו כי כותב הברית חייב להיות עַלִי אִבְּן אַבִּי טאלִבּ. צר מָצָא שב אל מוחמד, התייצב בפניו ואמר: הוי אדוני! באתי אליך מארץ רחבת ידיים, רחוקה; מעדה תשושה, שעובדי האלילים קילקלו אותה והשתלטו עליה. בני עמי מבקשים מאלהים יתעלה שהישועה תבוא על ידך, ויועץ לי [במקור: קיוו, איחלו; הגהתי לפי כתב–יד אחר: יועץ לין] כי כותב החוזה יהיה על דעתו של עַלִי אִבְּן אַבִּי טאלִבּ, ופקד על עַלִי לכתוב את הברית, והוא עשה זאת במקומו.
נתתי כתב ברית זה לשומרונים להגנה על נפשותיהם, צאצאיהם, ממונם, בתי תפילתם והווקף-ההקְדש שלהם בכל עיר, בכל מקום ותחום. כן ננהג בהם התנהגות טובה והיה

[במקור המילים: נתתי ... היה, כתובות בדיו אדומה] / [מול שלוש שורות אלה שבעמוד 148 ובשוליים השׂמאליים כתובות המילים הבאות בדיו אדומה למעט שתי השורות הראשונות: הערת שוליים / אצל המוסלמים בקוראן נוסח ברית זה הוא כך: מה מבוקשך? הוי שומרוני! ויאמר ראיתי מה שלא ראו, ואאסוף מלוא חפני עפר ממצב רגלי השליח, והשלכתי אותו וכך ציוותה עלי רוחי, אמר (משה) לך לך כי גורלך בחיים שתקרא : אל תגעו. אולם יש לך עונש שלא תחלֵץ ממנו. הבט אל אלהיך ששקדת עליו נעצר לפניו, שרוֹף נשרפנו، אחר נדקנו הדֵק היטב לזרותו בים; ראה סוּרַת ט. ה. מספר 9, איות/פסוקים 95-97; ראה תרגום יוסף יואל ריבלין, אלקוראן. יצא לאור לראשונה בתל אביב בשנת תרצ"ו].

כתוב על פיסת עור, ומסרו אליו וצרמצא נישק את האדמה מרחוק ונפרד ממנו. מוחמד אמר: הוי שומרוני! לך. הרי גורלך בחיים שתקרֵא: אין נגיעה, אכן יש לך עונש שלא תחלֵץ ממנו. התבונן באלהיך ששקדת עליו נעצר לפניו, שׂרוֹף נשרפנו, אחר נדקנוּ הדֵק היטב לזרותו בים, וזה עסקוֹ של כַּעְבּ אל-אַחְבּאר במשפט [illegible]. משום שלא עשה כמוהו, וכל צרה הבאה עלינו מקורה ביהודים.
[illegible]. [במקור יש שתי מַדּוֹת על שלוש האותיות האמצעיות; בכתבי-יד אחרים מופיע: [illegible]] חזר לפלסטין ובישׂר לשומרונים אודות פועלו של אלוהים בהצלחת דרכו, רחמיו וחמלתו עליו. כַּעְבּ אַלְ-אַחְבּאר וכן עַבְּד אַלְ-סַלאם התגוררו אצלו והחלו [illegible]. [illegible] / [illegible]: [בכתב יד אחר: והתחיל כַּעְבּ אַלְ-אַחְבּאר כותב לו, מסדר מה שמסדר, ומיידע אותו כל סוגיית השנים מאדם ועד הופעת מוחמד, חמשת אלפים ארבעים ושבע שנים, כפי שהזכרנו וזהו פירוטו ...]. מוחמד

נהג לאהוב את השומרונים, במשך כל ימיו לא הֵרַע לאף אחד מהם, אדרבה, הוא נהג להציג לאנשים את הדת, מי שבא אליה קיבלו, ומי שלא בא, לא היה כופה אותה עליו: מוחמד שלט עשרים שנה וכל// **עמ' 149** בני האדם בחבלי ארץ אלה צייתו לו, וממנו עברה ממלכתו לקרוביו בני אומיה כפי שהורה להם, לא הוסיפו [במקור: הוסיף] ולא גרעו, ולא הזיקו לאף אחד. מהם קמו תשעה עשר מלכים, הראשון בהם מוחמד שחי שישים ושלוש שנים, במשך ארבעים ושלוש שנים הוא לא הציק לאף אדם; עשר שנים מלחמות, עשר שנים נביא שלט ומת. אחריו בא עַבְּד אללה אִבְּן אַבִּי קוּחאפָה שנקרא בשם אבּוּ בַּכְּר אל-צִדִּיק, ששלט שנתיים ושלושה חודשים".